

شعر

وزاوير العدر

أحود العجوي

مزامير العدم

أحمد العجمي : شعر

الطبعة الأولى 2010

ردمك 8-0-107-1999 978

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة- البحرين

د.ع 8127 / 2010م

منشورات مؤسسة الدوسري للثقافة والإبداع

التواصل:

Poet.ahmad.alajmi:الانستجرام

فيسبوك: Ahmed Alajmi

تويتر: Ahmed Alajmi@AhmedAlajmi2

الموقع: www.poetrytooon.weebly.com

ووتي أيتما الحرب

الأشباح

الرجلُ الذي ينظر إلى الشجرة من ثقب عجوز حتماً لا يرى العصافير لا يشعر عملابسنا، ولا بالأفكار التي ترقد في أحذية الحرب.

• في عالم يذهب صوب الغبار الذي ينفثه السحرة المدججون بالنجوم الذرية وهي تبرق فوق أكتافهم تتقافز الكوابيس.

أنت أيها الصمت الذي يلمع أيتها الفراشة الضريرة عندما تبدأ الأشباح في التهام التاريخ وعندما تتساقط عظام السماء ستفقد الحرية أسنانها.

أين أقف؟

(1) على الجدار تنمو الريح الفضاء يتمايل قليلاً مع المصابيح، معي، هناك أطفال يلعبون بالظلمة وأيديهم ممتلئة بزخارف الحزن.

◄ تهد الشياطين أذرعها الكيميائية إلى نوافذنا الهشة، نوافذنا المعرضة
 دائماً إلى الريبة والفزع والمجازر.

(2)

الهواء يصغي لدقات قلبي

فأنا حزين

مثل وردة سقطت،

أنتم أيضاً تناقشون

البردَ، الضياعَ،

حين يتسرب إلى فم الأفق.

(3)

يريدون أن يصنعوا أعشاشاً من الدم، من الكآبة، يتثاءبون، ولنقل إنهم يرتجفون وقتما يشتبك رصاصهم بضفائر النساء.

(4)
أيتها الشجرة
أحتاج فقط
إلى هدية لأشتعل
لألمس الحلم،
دعيني أتنفس
أريك طفولتي
حيث تحجبها جفون الخوف.

هاهي عرباتهم تسحق عظام الأزهار البرية، تتوجّه إلى العصافير
 في أعشاشها.

(5)
علي أن أرى الحريّة
ألمس ظهرها
كهذه الطيور،
أقف ضد اليأس
ضد الموت،
سأشرح أخطاء الصواريخ
كي عِلاً الأمل
رئة الأرض.

(6)

هذه الظلمة

ستبقى معلقة

فوقَ حاجب الريح

تحتفي بآلهة الحرب،

بالغربة، ببرودتها الشديدة

ورنينها الفارغ.

(7) أيتها الحقيقة، العشبُ المهمَل، مازلنا نثق بالأصداف فنح القبائل فمنا، ننسى أن لنا ضوءاً ذكياً به، بإخلاصه يمكن أن نكسب قلب الريح.

 القتل مفتاح كهوفهم، يتربّصون بالأمل، بعنقه، وبلا سبب يقطعون أصابعه.

(8)

عند كلّ شجرة في الغابة في المنزل المحترق، سأكتشف أن هذه الآلام وهذه الأحزان العميقة هي ما حفرته طبول الحرب على شفاه النجوم.

إنهم يزحفون على الحياة.
 كيف الملاذ من أحلامهم البيولوجية؟
 هل نستطيع أن نحافظ على ظل صغير؟

(9) دون أن ألتفتَ إلى ما ينعكس في البئر والأذن، يروق لي أن أرسم طاولة، شجرة،

لا يجلس حولها الطغاة.

هو توثال

الطيور المهاجرة وأسراب غيوم ضالة تخيط أسئلة عن دلالة ظلك، طول قتامتك، ربما الفراغات وحدها من تحت الموجة العاتية مكنها أن تقيس محيط بطنك لتتأكد من قصص جنرالات الحروب عن وقوفك الأبدي عن شعلة الصمت.

خلف النمر

ثانية أسمع وقع أحذيتهم ونعيق عرباتهم، هؤلاء الغزاة الذين عبروا رئة الزمن من أجل قتل الأطفال والنساء اللواتي يحرسن ممرات الريح.

أنت مشبع بالدخان، بالخوف، لا تنس أن ترسل إلى حبيبتك بريداً إلكترونياً، قل لحذائها، لفستان زفافها، بأنك لم تجد خاتم الإله أنكي.

أمام المرأة

(1) هو ذاته من كسر المزهريّة، متوتراً، مرعوباً يطارد ظلّ المرأة وينقضّ على فراشة في كراسة الرسم.

● ماذا لو جرّبنا الشعر؟ قد يكون قادراً على تجميع الفراشات، يكفي الشعر برعم واحد ليعيد للحقل ملامحه.

(2) يختبئ خلف الشجرة يحشو بندقيته الآلية، تقول العصافير: رمّا أفزعته رضيعة تبتسم في مهدها.

(3)

على السرير على طاولة الطعام في عربة القطار، وأيضاً عندما أغمض عيني أرى العالم بلا يدين.

(4) أيها الأصدقاء لطالما رسمت طيفاً باباً واسعاً تعبره أصداؤكم، أغنياتكم، لتضمّد جراح الهواء.

كيف تكون النجمة أجمل، على كتف عسكري،
 أم في القصيدة؟

(5)
أيها الأطفال الرائعون حقاً
خذوا ألعابكم
خذوا حطام البيوت
وشظايا الصواريخ المنهكة
وكما تفعل الشمس كل صباح
ابعثوا لنا
أرواحاً لا تتآكل
ساحرة، ولامعة
لنطلقها بين الأغصان.

قواقع فارغة

سرب من البجع الجريح وغيوم بيضاء وجلادون مخضرمون على أطراف الغابة قبالة الأوهام ترسو سفن مزودة بسكاكين وأشرطة لاصقة

من على شجرة يابسة ترقد في التاريخ يستطيع طائر البوم أن يلاحظ كيف تنزلق أظافر الشمس في أحواض الدم، وتنقسم الكوابيس إلى تماسيح وأسلاك كهربائية،

●العسكريون يذهبون إلى الحرب، الشعراء ينحازون إلى الحب. الشعر صلاتنا التي تمحو كراهيتهم.

من بعيد جداً،
رَهَا من أصداء جمجمة الديناصور
تتحول الحقيقة
إلى حروب ونزوات مالحة،
إلى مداهمات للأسماء والملابس
إلى حفلات تنكرية،
على هذه اليابسة، فوق بطنها
سينزل البحارة ذات يوم

ورسائل يتدفؤون بها.

عين طائر

(أ)

السماء مليئة بالجروح، من لعابها، عرقها تتدفّق الطائرات، الحجارة الملساء موسيقى الرعب.

ماذا لو قرأ كل واحد منا قصيدة؟
 لربا تنمو في قلبه حمامة بيضاء.

(ب) السماء خائفة، مريضة، أشلاؤها معلقة على الأغصان ومن خلال الشاشات تبتسم، تمجيداً لهذه الإبادة لهذا الانتصار الرقمي.

(ج)

القط الأبيض يقف مذهولاً على ركام المنزل يحصي أصابع القتلى، يحرك ذيله ليسأل التاريخ ما معنى الانتصار في الحرب؟

(د) الريح تضرب وجوهنا بذيلها بلسانها أيضاً لا ملاذ لهذه الفكرة سوى أن تصعد الجبل وتلمس زهرة الظلام.

لماذا نسكت؟ إنه كوكبنا الرائع، سفينتنا التي تدور بنا حول الشمس، بدأ يفقد نضارته وعنفوانه.

(ه)
لا يكفي
أن نلبس الحزن
أن ننتقد الضوء، ضميرَه،
ففي هذه اللحظة الممدّدة
بين حاجبي الحقيقة
لابد من إعادة الكهرباء إلى أحلامنا
لابد من فتح الشرايين
لتعبرها السحب.

(و) بصعوبة تتنفس التلال، الفضاء يفقد صوته يمتلئ النهر بالدمى، وعلى الأرصفة يطلق العدم أنصاره.

ووسيقى ضائعة

(فا)
إلى الفراغات الضيقة
تأخذني الحرب
فعند الكهوف المتناثرة في الزمن
حيث العرافون
يقرؤون الكفوف
بحثاً عن انتصارات مقدسة.

یا له من دمار قادم!
 هل ستموت أیها الكوكب الصغیر تحت مخالبهم؟

(صو)

الفصول تهرب بعيداً أو تختبئ بين أسنان العدم هناك جنود يلتقطون صوراً مع الجثث، الأوسمة، مع شبح التاريخ.

(لا) في الربيع، في الشتاء، في الصناديق وعلى الأرصفة نياشين النصر، كراسي بعجلات تعبر حدقة الحياة في اتجاهاتها خاطئة.

•غابات تزهق، طيور تندحر باتجاه الفناء، أعشاب، وزهور، وشجيرات فضّلت الانسحاب من أمام هذا البطش.

(دو) ألعاب الأطفال مناورات حربية، من المؤكد أنّ الفلاسفة غيروا برامجهم، سهراتهم، أمشاطهم، ولم أعد أعرف متى ستُقتل هذه الفراشة.

وشمد صاوت

تحت ظل الشجرة وتحت أظافرها فراشات سوداء لا تترك الضوء يعبر، صور حمقاء تبثها الشاشات للغارات الذكية على لعب الأطفال.

●ضوضاء تكنس الحب، لكننا لن نسكت، سنكتب الشعر على جذور السماء، سنكتبه لمطر الحرية.

ضوير العالم

أكتب أغنية على الجرح، أوصي عصفوراً بتلحينها، أريدُ أن تتكاثر الشمسُ على صدورِ الأمهات، أن أرمي حجراً، فقاعة، في جوف ضمير العالم.

كاويرا

لا أثر للطريق الذي سلكته أمس لا أثر للطريق النفاح لم أر منزلي الصغير، للقرية كلها ضاعت في الرماد أبناء القرية المسنون، والنساء، تركوا ذكرياتهم، جواربهم، تحت الأنقاض.

هوجي ٌۃ

رائحة الأطفال تنبعث من حقائب مدرسية، من دبِ مخملي، ومن كرة قدم، وزجاجة رضاعة، وأصدقائي الذين حدثتهم عن الطقس، عن أمنياتي، تركوني أكتب أسفارهم على أهداب الزمن.

عندما نقرأ الشعر بهمس سترفع الأزهار أكتافها،
 بل سيمتد البحر إلى ثياب الأمل.

إيقاع النيازك

(واحد) أنت ذكي يا توما هوك والدليل أرجل الأطفال المعلّقة في حدائق بابل.

(اثنان)

تركت الفصولُ عرباتها

وانحنى الزمن في الصحراء

فأخذ توماهوك يصطاد

فراشات

ما بين النهرين.

هم يقطعون الغابات، ونحن نزرع الضوء،
 هم يثقبون الفضاء، وبالشعر غلؤه.

(ثلاثة) أنت تسرع يا توماهوك لابد أنّ هناك دمى نائمة وقد سرق الجوع نصف شفاهها.

شمب

لمحتهم في المنام لمحت كفوفهم تحفر الظلمة، لمحتهم يلمعون ولم يتركوا لي فرصة لمصافحتهم، لاخبارهم بألوان شفاههم التي احترقت، وجدتهم منشغلين بتهدئة السماء وبتطهير جرح وردة صغيرة.

الحرائق

أنا أحترق،
وبرجل مبتورة
أترصد أخطاءك أيتها الحقيقة،
كلّ ليلة
أشاهدك من شبابيك العالم
بلا رأس،
قل لي
قل لي
أيها القمر الأعزل،
فاقد البصيرة،
تحت أي حجر يسهر الطغاة؟

● هيّا أيها الأطفال، إلى أرجوحة الشعر، إلى مزامير الحب.

رايات الرعب

الليل ببطء، بقسوة يطارد الأحلام، الريح اليابسة، نظراتها أيضاً، أيها الماء الداكن المتحجّر كالحقيقة المائل عساكر العدم، وجنون راياتهم، متى يتحقق النصر؟!

أنين

أيها الرب القديم، المتجدّد احص الجثث بارك القرابين ها أنت ترى الصواريخ العبقرية والخفافيش المرقّطة تلتهم السماء بحقد، شراسة، وتقدّم بيضها لإفطارك.

• بالشعر سنضمد الحياة، بل سنطارد زفير الموت.

عدسة

في مستنقعات النار والنبوة أقف على جثة حصان أشاهد طائرات الموت سيارة إسعاف، راعي غنم أصف تساقط العصافير ليلاً ونهاراً، زرقة السماء هربت من يدي، عند قدمي تتناثر أشلاء أطفال كانوا نائمين على صدور أمهاتهم،

دموعي البائسة تجرف الصخور الكبيرة لست وحدي من يتشظى فالجراد، والغيوم، والأسماك، والمالك الحزين، تترك قصائدها، أملاحها على ستائر العدم.

فيما تستمر الفصول في تجديد رئتيها،
 ويتجه الضوء ناحية الأمام،
 نجلس نحن في كوخ العزلة والمرض.

من زاويۃ مظلمۃ

قصفوا كل شيء قصفوا كلماتي التي تعلمتها في الطفولة، أرنباً برياً يعبر الشارع، إنهم بارعون جداً في سرقة الحلم وحين يخطئون سرب الحمام ويخطئون السيارة المحملة بالخضار، المحملة بالخضار، يستهدفون فخذ الشمس ولوحات بيكاسو.

بعد أن يمرب الغبار

عندما تسطع الشمس

سنرى كل شيء،

سنرى صدر الفراغ،

الهمجيَّة،

الحقد الذي نكّل بأزهار الليمون،

معكم سأجلس لأستمع لقصص الحرب سأعلق ريشة على كتفي وقبعتي وأقول للريح الجديدة، لذراعها، الآن، يمكنك النفخ في صدورنا وأشرعتنا.

ظلال لزجة

(1) حروب كثيرة عبرت رأسي حروب رسمها الفنانون، الشعراء، النساء اللواتي اغتصبن، كلها حروب معلقة على شواهد القبور ومذكرات المدن وشاشات الفقر العميق.

ننظر للنوم، نقدس الموت، نخطئ المطر،
 نحمل بأيدينا هراوات ونسميها مشاعل،
 أي قبر هذا الذي ألفناه!

(2)

الهياكل التي عثر عليها الجيولوجيون والفلاسفة الجدد، في الكتب وأشرعة القراصنة تخص أطفالاً بلا أجساد ونساء يشرحن أخطاء الرب المتكررة.

(3)
في أفكارنا،
في الرمال التي نبني بها براهيننا
عن أهمية الحب
وأجنحة السلام،
حروب ذات ثلاثة أبعاد
مازالت تتصاعد
من فناجين الساسة الطغاة.

كل لحظة يزداد نسياننا للجمال والعدل والخير،
 يا له من هدم بشع، نشتت أطفالنا في أحراش الضياع!

(4)

سيرة الأطفال المحاربين حزن يتسلّق السماء، آلام غزيرة ينقلها الهواء إلى وسادتي، إلى أظافر الضحايا لتعمّق ظلالاً للقرابين المقدسة.

بأجنحة ضوء

فوق قمم الضوء خارج المسافات الرقمية أحتاج أن أحلق دامًا كي أراكم بأشكال أخرى أسمع أحاسيسكم في شرايين المجرات وأستقبل أمنياتكم المنبعثة من معابد الطفولة من شحوم الحروب،

• ما المرأة؟ ما الحب؟ ما المستقبل؟ لا نعرف. نعرف الموت في الشوارع، الحرب في المنزل، الكراهية في الاختلاف، نقف صفاً ضد الشعر، ضد الحرية.

أطلق أسئلة
عن موجات الصمت المتتالية
عن فشل الديناصورات
في بناء الأحلام
وقيادة الغيوم المؤنثة،
ومن حيث لا يراني الحراس
الذين يراقبون الفضاء
أترك منقار البرق
يلتقط أفكاري.

عین رقویۃ

من سفينتي الذكية
سفينتي التي تحوم حول بيتي الأزرق
أطل على سهول الفراغ
على أصداء الضوء السرمدي
حيث يزداد تدفق قلبي
في اللانهائية،
في وطن جميل
وكائنات مدهشة،

كم هو جميل لو أطعمنا أطفالنا رغوة الشعر!
 نضع كتاباً للشعر في حقائبهم المدرسية.

أحلم أن أشاهد دودة السلام تنسج شرنقتها بعيدا عن الدخان العنصري عن الفوضى، قفازات الحروب، ها أنذا من سفينتي أرسل حلماً إلى نوافذ البيوت وإلى حضانات الأطفال.

رؤيۃ ضوئيۃ

عبر ثقوب الأزمنة
حيث أبني بيتي
يتجمع ظلكم، تاريخ أقدامكم،
في محارتي المفتوحة
أرى الرماد المتصاعد،
جذور التماثيل العملاقة للطواغيت
وهي تتشابك،
ومتص الضوء
من أظافر الأطفال،

• نضع كتاباً للشعر في السيارة، نضع قصائد على طاولات المقاهي، رجا يزداد المحبون.

قمركم الوحيد يهتز في يدي، ورائحة حروبكم تخزق جورب الفضاء، الحزن نهر قاتم يحفر غرفكم، وأسرتكم، شموع الأشجار، أرجل الصمت، الموسيقى المتحجّرة، ولكنّي سأبقى هناك أحتفي بالأخطاء التكعيبية.

هذه ليست أسئلة

ماذا سنقول للنجوم لليد المهتزّة، للحشائش وسط السهول؟ هل الحرب هي ما نفكّر فيه؟ في قلق ينهمر الدم تصطف الغربان على الأسلاك تنتظر هلعنا، يتوغّل الحمق في الأرض.

•ماذا لو قرأنا كل يوم قصيدة، عن المسافة بين الهواء والنافذة، عن ريش الصداقة، عن ذهابنا صوب الصمت، هل سنستدير إلى الشمس؟

هل نفكر في قتل الضحك، وقتل النهود المبلّلة بالماء، وماذا سنفعل بقلوبنا الملقاة في اللامبالاة؟ سيكون الخواء هو الحركة، والأحلام مجرد ألم، رجفة عميقة، أسمعك أيتها الظلمة فهذا ضجيجك، فهذا ضجيجك، إيقاعاتك المنهكة.

على ضفة العاصفة مازلنا نتأرجح بين شفتي اليأس وذروة الفراغ، كيف نوقف هذه البرودة المعتمة، الدفق الحيواني السحيق؟ هل نستعين بالبرق، بيده الطويلة؟

كارثة

ما أقسى أن يكون لي أب وتنتزعه يد الحرب مني، فأبقى هامًاً فوق قمم الحسرات وتحت رمال ثقيلة سوداء تغذيها دموعي اللامتناهية!

على نافذة حجرتي تتكثف أيها الشعر،
 بك أنبش ذاتي، جسدي، روحي.

قلق

كيف أقدر أن أبتسم لهذا المطر الخفيف، لأغاني الرغبة، للمستقبل وحده، وحبيبي تُقبله شفاه الحرب؟!

أول

عيون الدمار تلمع، وأنا هنا، على أشواك الخوف أضع قلبي، أنتظر رائحة جسدك، صوتك الذي يشبع صدري، عد يا ولدي سالماً من هذا الجنون.

تنبع من أمشاج التكوين،
 فتذيبني في لهيب الحرية المستعر،
 متماهياً معك على هيئة نور.

حسرة

أخي، هل تسمعني؟ أمام المرآة المطفأة، في كأس الخمرة، وفي الكلمات الغامضة تنعكس صورتك، ابتسامتك التي سرقتها نهود الحرب.

جنون

ماذا فعلت الصواريخ؟ فجّرت مقلة السماء، لوّثت السعادة بمكرها، وفي لحظة همجية خطفت ضوءك يا صديقي الحميم، تركتني أخوض في مستنقعات الوحدة.

●الطبيعة تنمو وتتطور بالصفاء والاستشراف، بالتنوع والتعدد اللذين يصدح بهما الشعر.

أي ّما الشر

هذا ما تبقى من المدينة، تكرار للخواء، دخان خادع، رماد قاتم لا يعكس ضوء القمر وعيون أطفال لاسعة تجوب الرصفة. لا شيء يمكن أن ينمو تحت هذا الانتقام، تتبجّح الحرب تصطاد أحلامنا بأسنانها بخنجرها تقطّع الغيوم الساحرة لتبني مقبرة في الأعالي.

تور ٌم

وماذا بعد؟
احترقت الغابةن أيدي الحريّة،
لم تعد الكلمات خصبة،
فمن النار المتوحّشة
تولّد الرعب الخالص،
أبجدية الفراغ.

وعبر ما نراه، نتذوقه،
تنفتح الحسرات بعضها من بعض،
عمّا نبحث تحت الأنقاض،
ظل عامة، خيط طائرة ورقية؟
ماذا سنجد في العمق؟
هكذا هي الحرب، مفعمة بالضآلة،
وتجتذب الآلهة المتطرفين.

• ونحن أطفال ينبعث الشعر منّا بتوهج، فلا شيء يقف في وجه مخيالنا ومغامراتنا، وحبنا، وتسامحنا.

تعب

أسألكِ أيتها الحرب المتواصلة، ماذا تريدين أكثر؟ أنظري، كلُّ البيوت تذبل شفاهها، والريح تتآكل مفاصلها، ألم يكفك هذا الخراب في الحديقة، في لسان الأفق؟ ماذا نقدم أكثر لفمك، لعوائكِ الثقيل؟ كم من القتلى يشبعون كبرياءك؟ كم من القتلى يشبعون كبرياءك؟ لا نستطيع أن نوصلك إلى مبتغاكِ، إلى العنف والمرارة، إلى العنف والمرارة، إلى أباريق العدم.

تصد ٌع

ما الذي نراه
غير لعبة الموت؟!
ماذا ستفعلون بالقرميد، بظلاله،
بالماء الذي يحفر الشمس،
بالأحلام الممددة عند عتبة الشمس؟
لا تكفي القنابل لحصد القمح،
ولا الصواريخ لتعميد الأشجار،

عند الفجر، حيث تحمل الأفكار قنديلها، ستُفضح الأنفاس الخاملة، المُتسكعة في الشقوق، ستنكشف كبد الفقر، ساقه، قبالة نظرات النساء المُشردات.

وا بعد الغارة

لا أخرج من العزلة، أضع رأسي بين ركبتي، في قصبة الحزن وحيداً أتحدّث، أصف خيوط ابتساماتكم، الحزوز التي خلّفها الدم، نظرات النار وهي تلتهم الأمل، لعاب الطائرات، همجيتَها،

كنتم هنا،
فوق رفوف الضوء
وعلى طاولة الطعام
تزرعون الموسيقى،
تدون النهار بالطاقة،
والآن، بعد تهدّم الحلم
وتساقط أطرافه،
ماذا تبقى لي من لمعان الروح،
رحيقها؟
صوركم فقط، ذاكرة بلا عظام،
فراغ شديد العتمة.

• الطفل شاعر حقيقي من الداخل، ولكن كلما كبر وأخضع لقوانين الضبط يغفو الشعر ويخمد قي قلبه، بل يضمر، ولهذا شيئاً فشيئاً ينسى الفرح.

حطاو

ماذا أعطتك الحرب؟

لم تعد قوياً مثل ورقة بردى،
شجاعاً كصمت،
أنظر في كل اتجاه
فأنت وحيد، تائه، تتدحرج،
أصوات الحجر هي الحقيقة
غير أنّك لا تسمعها،
لا تسمع أغانيها،

ليس أمامك سوى التدّثر بالدم، ببريق أوسمتك، بنجومك التي تضيء الركام، ستستمر أشلاء الأطفال تغلق عينيك، تسحب شفتيك، والجنون يفتح نوافذه يشير إلى حطامك.

أوام الشاشة

أوّلاً:

آلهة الشّر يهدّدون الفراشات، زهرةَ القرنفل، خيوطَ الصبح المنحدرة من ضحكات الماء، يطلقون أغبرةً، حجارةً، على وجه الضوء.

 هل نقدر أن نبقى أطفالاً، أن نترك الحرية تسبح في أعماقنا وتنمو غاباتها، نترك اللعب يتفرع، نغامر، نختار أصدقاءنا بدون ريبة أو هدف، نحافظ على أجنحة مخيلتنا؟

ثانياً:

مّن سيحمي الشمس، وقارَها،

ذكرياتِ العصافير،

الموسيقى؟

كيف سيحمي الهواء وجهَه،

لسانَه؟

هل تكفي البحر خبرته

لينجو، لينام؟

ثالثاً:

ما الذي يحترق؟ لعب الأطفال، ريشهم، غناء أرجلهم، النساء المنحوتات في المساء، حزنهن النحيف، أم ما تركته النجوم في سلال الأحلام؟

رابعاً:

ما الذي تبقّى للسماء، لحشائشها، لرمال التاريخ السوداء، ولقنديله المُنهَك؟ متى سينمو ريش الربيع، ونهداه اللذان يغذيان السلام؟

• نعم، بالشعر وحده نجدد طفولتنا، بالشعر وحده نصد الخرف.



صدر:

- 1- إنما هي جلوة ورؤى- 1987م.
 - 2- نسل المصابيح 1990م.
 - 3- المناسك القرمزية- 1993م.
 - 4- زهرة الروع- 1995م.
 - 5- العاشق- 1997م.
 - 6- ربما أنا-1999م.
 - 7- مساء في يدي-2003م.
 - 8- كاكاو- 2006م.
 - 9- أرى الموسيقى-2007م.
- 10- بانتظار الأكسجين-2007. (ثقافة)
 - 11-تفاحة أو قلب-2008م.
 - 12-عند حافة الفم-2009م.
 - كأنّه الحب- 2009م.